

تاج العروس من جواهر القاموس

وبَعِيرٌ مُحْصُورٌ : عَلَيْهِ ذَكَرَ وَقَدْ حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ وَيَحْصِرُهُ وَاحْتَصَرَهُ
وَأَحْصَرَهُ . الْمَحْصَرَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ : الإِشْرَارَةُ يُخَفِّفُ عَلَيْهِهَا
الْأَقِطُ . وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا
قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَجَلَّ : " فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ " وَحْصِرَ فِي الْحَيْسِ أَقْوَى مِنْ أُحْصِرَ
لَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَوْ أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ وَالْبَوْلُ : جَعَلَهُ
يَحْصِرُ نَفْسَهُ . وَأَصْلُ الْحَصْرِ وَالْإِحْصَارِ الْحَيْسُ . يُقَالُ : حَصَرَ نَبِي الشَّيْءِ
وَأَحْصَرَ نَبِي أَيِ حَبَسَنِي . وَالْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ . وَمُحْصَرَةُ الْعَدُوِّ مَ أَيِ
مَعْرُوفٍ . يُقَالُ : حَصَرَهُمُ الْعَدُوُّ حِصَارًا وَمُحْصَرَةً . وَبَقَيْنَا فِي
الْحِصَارِ أَيَّامًا . وَحُوصِرُوا مُحْصَرَةً شَدِيدَةً . وَحَصَرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا
اسْتَوْعَبَهُ وَحَمَّسَهُ وَأَحَاطَ بِهِ . وَحَصَرَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ حَصْرًا : ضَيَّقُوا عَلَيْهِ
وَأَحَاطُوا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :
" وَقَالُوا تَرَكَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِمْ وَلَا غُرُوءَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ
لَحِيمٌ . قَدْ حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ كَفَرِحَ : بَخِيلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ لِأَنَّهُ
ذَكَرَهُ فِي مَعَانِي الْحَصْرِ وَقَدْ زَعَمَ الْاِخْتِصَارُ الْبَالِغَ وَهَذَا تَطَوُّلٌ
بَالِغٌ وَمِثْلُهُ مَا بَعْدَهُ . حَصَرَ عَنِ الْمَرْأَةِ : امْتَنَعَ عَنْ إِيْتِيَانِهَا أَيِ مَعَ
الْقُدْرَةِ أَوْ عَجَزَ عَنْهَا كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي ذِكْرِ مَعَانِي الْحَصْرِ . حَصَرَ
بِالسَّرِّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْجُحْ بِهِ وَهُوَ حَصِرٌ وَحْصُورٌ . وَالْحُصْرِيُّ
بِالضَّمِّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ ضَبْطُهُ بِضَمِّ تَيْنٍ كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ : أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْقَيْرَوَانِيُّ الْفَهْرِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ شَيْخُ
الْفُرَّاءِ أَقْرَأَ النَّاسَ بِسَبْئَتَةٍ وَغَيْرِهَا وَلَهُ قَصِيدَةٌ مَائَتَا بَيْتٍ نَظَمَهَا فِي
قِرَاءَةِ نَافِعٍ تُوُوْفِيَّ سَنَةَ 488 وَقَالَ ابْنُ خَلَّكَانَ : هُوَ ابْنُ خَالَتِهِ أَبِي إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ الْحُصْرِيَّ صَاحِبَ زَهْرِ الْآدَابِ وَلَهُ شِعْرٌ نَفِيسٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَرَجَّمَ
الذَّهَبِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْحُصْرِيَّ هَذَا فِي تَارِيخِهِ فَقَالَ : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنِ تَمِيمٍ الْقَيْرَوَانِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ بِالْحُصْرِيِّ وَهُوَ ابْنُ خَالَتِهِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيٍّ الْحُصْرِيَّ الشَّاعِرَ . تُوُوْفِيَّ سَنَةَ 453 انْتَهَى . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
ابْنُ الزَّاهِدِ كَمَا رَأَيْتُهُ فِي مُسَلَّسَاتِ ابْنِ مَسْدِي . الْإِمَامُ بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو
الْفُتُوحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْحُصْرِيِّ الْمُحَدِّثُ حَدَّثَ عَنْ

الذَّقِيبُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْعَلَوِيُّ وَأَبِي
 زُرْعَةَ طَاهِرٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ . وَانْتَقَلَ إِلَى مَكَّةَ وَوَلَّى إِمَامَةَ الْمَقَامِ
 بِهَا ثُمَّ مِنْهَا إِلَى الْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ لِنَشْرِ الْعِلْمِ وَبِهَا تُوُفِّيَ . وَقَبْرُهُ يُزَارُ
 يُعْرَفُ بِالشَّيْخِ بُرْهَانَ . وَعَنْهُ أَخَذَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيِّ وَابْنُ
 أَخِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ زَمْرٍ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ حَدَّثَ عَنِ الرَّضِيِّ
 أَبِي الْحَسَنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ . وَآخَرُونَ عُرِفُوا
 بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ مِثْلُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يُونُسَ بْنِ ثَوَابِ الْبَصَرِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
 وَأَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُمَيْدٍ . وَعَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوْفِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
 زَيْدَانَ الْحَضْرَمِيِّ . وَأَمَّا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظِ .
 الْحَضْرَمِيِّ فَلَحْظَرِيُّ فَلَحْظَرُهُ وَسُكُوتُهُ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا السَّمْعَانِي فِي
 الْأَنْسَابِ فَرَاغَهُ . الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 الْحَضْرَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ . حَدَّثَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 الْمُرَادِيِّ وَأَبِي أُمَيَّةَ الطُّوسِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ زَمْرٍ الشَّيْبَانِيَّ وَقَدْ رَوَيْنَا مِنْ
 طَرِيقِهِ رِسَالَةَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ هـ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :